

الجمال في البحث

وأما ماذا فمنهم من يجعل ماذا بمنزله ما وحده فيقول ماذا رأيت أي ما رأيت فتقول زيدا أي رأيت زيدا كما قال اﷻ تعالى في النحل (ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا) كأنه قال أنزل خيرا .

ومنهم من يجعل ماذا بمنزلة الذي فيقول ماذا رأيت فتقول خير أي الذي رأيت خير قال اﷻ تعالى (ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين) رفع على معنى الذي أنزل أساطير الأولين ومنه قول اﷻ تعالى في البقرة (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو) بالرفع معناه الذي ينفقون العفو قال الشاعر .

(ألا تسألون المرء ماذا يحاول ... أنحب فيقضى أم ضلال وباطل)